

تفاصيل صادمة: شجار بالآلات الحادة بين طلاب الشبيبة الفتاوية والكتلة الإسلامية بجامعة النجاح



10 يونيو 2018 - 21:36

أفادت مصادر صحفية محلية، بوقوع ثلاثة إصابات من طلبة الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح إثر شجار بينهم وبين حركة الشبيبة الفتاوية.

وأكدت المصادر أن أمن جامعة النجاح في نابلس اعتدى على عدد من طلبة الكتلة الإسلامية بعد محاصرتهم داخل مبنى الإدارة، واستدعى قوات شرطية لفض الشجار.

وقالت أنه تم نقل إصابات في عراك بالآلات الحادة بين عناصر من الشبيبة الفتاوية والكتلة الإسلامية وأمن الجامعة في داخل حرم جامعة النجاح، إلى مستشفى نابلس التخصصي.

وعرف من ضمن الإصابات الطالب زيد البنا من أفراد الكتلة بالطعن على يد عناصر من حركة الشبيبة الطلابية على مدخل جامعة النجاح.

وكان الطلبة يحتجون على قرار الإدارة بمنع ممثل الكتلة الإسلامية براء ربحان من دخول حرم الجامعة.

تفاصيل الحادثة

وفي تفاصيل الحادثة، أفاد مصدر خاص بـ"صوت فتح" بأن إدارة جامعة النجاح أصدرت قرارا يمنع بموجه ممثل الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح "براء ربحان" من دخول الحرم الجامعي وذلك وفقا لمخالفات قام بها ربحان حسب ادارة الجامعة استدعى ذلك منعه من دخول الجامعة في جلسة تأديبية وفقا للقوانين المعمول بها وهي لفترة وجيزة.

وأضاف مصدرنا بأن القرار الصادر عن ادارة الجامعة رفضه بشكل طاع ربحان وعناصر الكتلة الإسلامية فما كان منهم إلا أن دعوا إلى تجمع واعتصام داخل مبنى الإدارة دون إذن مسبق أو تصريح من الإدارة أو من الأمن.

وبحسب المصدر، تدخل أمن الجامعة لفض الاعتصام الذي تحول لاحقا لعراك بين الكتلة الإسلامية من ناحية وعناصر الشبيبة والأمن من ناحية ثانية، مشيرا الى انه تبين أثناء العراك وجود آلات حادة مع افراد الكتلة الإسلامية تم استخدامها ونتج عنها ثلاثة إصابات في اوساط الطلبة.

بلطجة وتهديد

من جهتها، استكرت الكتلة الإسلامية ما قام به ابراهيم عطا " رئيس مجلس اتحاد الطلبة " وبعض عناصر حركة الشبيبة الطلابية من تهجم ومحاولة اعتداء على ممثل الكتلة الإسلامية.

وأكدت في بيان وصل " صوت فتح " نسخة عنه : " أن البلطجة والتهديد والالفاظ النابية لم تكن يوماً في قاموس الحركة الطلابية ولا تعبر عنها وعن جماهير الطلبة، مطالبين رئيس مجلس الطلبة بالاعتذار الفوري عما بدر منه".

واتهمت الكتلة الأمن الجامعي بمسؤولية تسهيل الاعتداء على أبنائها والمشاركة في ذلك، محملة إياهم المسؤولية أيضاً، مؤكدة أنها ستلاحق كل من شارك في هذا الاعتداء قانونياً ووطنياً وطلابياً.

وذكرت الكتلة في بيانها أن ذلك استدعاء ممنهج ومقصود لأجواء القمع والترجيع ومصادرة الحريات، عبر السماح بعودة ممارسات العنف والبلطجة بمباركة الأمن الجامعي وصمت مريب من إدارة الجامعة.

وقالت إن "قيادات حركة الشبيبة الطلابية وعناصرها الذين نفذوا الاعتداء الغاشم يتحملون كامل المسؤولية القانونية والوطنية والأخلاقية عما اقترفت أيديهم".

وطالبت القوى الوطنية والإسلامية والشخصيات الوطنية والمؤسسات الحقوقية كافة بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات المتواصلة بحق طلبة الجامعة، داعيةً "لتنوقف البلطجة في ساحات الجامعة".

كما ناشدت الكتلة "كل الغيورين على مصلحة جامعة النجاح الوطنية وسمعتها بالتدخل لوقف الانحدار الذي وصلت له أوضاع الجامعة والحريات فيها".

وشددت الكتلة على أنها "ستبقى منار علم ومقاومة وإبداع، وسندم الغالي والرخيص من أجل خدمة طلبة الجامعة، لا نتثينا ملاحقة الاحتلال ولا بلطجة المارقين ولا تأمر المتأمرين"

إعتداء بالغ الخطورة

يدورها، أكدت حركة حماس أنها تنظر ببالغ الخطورة تجاه "حادثة الاعتداء" على طلبة من الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح.

وقالت الحركة على لسان عضو مكتبها السياسي حسام بدران في تصريح صحفي: "ننظر ببالغ الخطورة تجاه حادثة الاعتداء الأثم الذي نفذه عناصر أمن الجامعة وعناصر الشبيبة على أبناء الكتلة الإسلامية، اليوم الثلاثاء، أثناء اعتصامهم السلمي أمام مبنى إدارة الجامعة".

وأضاف بدران: "تحمل إدارة الجامعة المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، وندين تواطؤها مع عناصر الشبيبة في الاعتداء على الطلاب، ونطالبها بوقف فوري لسياسة الانحياز لحركة فتح، والوقوف على مسافة واحدة بين جميع الطلاب"، وفقاً لقوله.

وطالب بدران، الأجهزة الأمنية وحركة فتح بوقف ما وصفها بـ "البلطجة" الحاصلة في الجامعات الفلسطينية، والكف عن التدخل في حركة العمل الطلابي والنقابي.